Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل السابع والعشرون:

غزوة ذات السلاسل(١)

وفيها أرسل رسولُ الله، (ﷺ)، عمرَو بن العاص إلى أرض بَلِيّ وعُذْرة يدعو الناس إلى الإسلام، وكانت أمّه من بَلِيّ، فتألّفهم رسولُ الله، (ﷺ) بذلك، فسار حتى إذا كان على ماء بأرض جُذام يقال له السلاسل، وبه سُميت تلك الغزوة ذات السلاسل، فلمّا كان به خاف فبعث إلى النبيّ، (ﷺ)، يستمدّه، فبعث إليه رسول الله، (ﷺ)، أبا عبيدة بن الجرّاح في المهاجرين الأوّلين، فيهم أبو بكر وعمر، وقال لأبي عبيدة حين وجّهه: لا تختلفا. فخرج أبو عبيدة، فلمّا قدم عليه قال عمرو: إنّما جئتَ مددًا إليّ. فقال له أبو عبيدة: يا عمرو إنّ رسول الله، (ﷺ)، قال: لا تختلفا، فإن عصيتَني أطعتُك. قال: فأنا أمير عليك. قال: فدونك. فصلّى عمرو بالنّاس.

وفيها أرسل رسولُ الله، (ﷺ)، عمرَو بن العاص إلى جَيْفر وعِياذَ ابنَيْ الجُلخنْدى بعُمان، فآمنا وصدّقا. وأخذ الجزية من المجوس.

* * *

(١) انظر:
- الكامل في التاريخ ٢/ ٢٣٢.
- تاريخ الطبري ٢/ ١٤٦.
- البداية والنهاية ٤/ ٢٧٢.